بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اصطفانا | لخير مرسل وقد عافانا
به عن الكفر وعن ضلال | وقد أرانا منهج الكمال
ثم الصلوة والسلام الجارى | على الرسول المصطفى المختار
سيدنا محمد هادى الامم | جن وانس عربى وعجم
واله وصحبه الكرام | وكل تابع على النظام
وبعد فالمقصود من منظومتى | هو اتصال السند للامة
فان اصل ديننا القرآن | شفاء روح للهدى عطشان
تبصرة تذكرة تبيان | وحجة فى ديننا برهان
لان اثبات رسالة الرسل | لأغلب الاشخاص لا على الكل
بالمعجزات الخارقات العادة | بها ظهور سند السيادة

والخارقات ممكنات الذات   ومستحيلات على العادات

وكلما بدت على أيدي الرسل   تثبت تأييدهم في عقل كل

وأعظم الخوارق القرآن   العروة الوثقى لنا برهان

فيه نرى لما جرى بيانا   إجمالا وتفصيلا وعيانا

وكل ما فيه من الأدلة   لأهل عقل ليس فيه علة

كتاب وسنة وإجماع   أو اجتهاد عالم يطاع

ونصه ومحتواه في الرشد   موصول الإسناد بمقبول السند

ونصه الملفوظ من آيات   وما جرى فيها من اللهجات

ومحتواه سنة الرسول   من قوله أو فعله الموصول

أحكام فقه العالم المجتهد   معتقدات من نصوص تبتدي

نور صدور الناس فاقتدوا   بجاه حضرة الرسول فاهتدوا

وكلها ثبت موصول السند　　نورٌ على نورٍ لأصحاب الرَشَد
فلنذكر الأبحاث من كتابها　　ولندخل البيوت من أبوابها

(آيات القرآن الكريم وقراءاتها)

سيدنا الأفضل فوق الأفضل　　وُلِدَ في شهر ربيع الأول
في موسم الربيع في نيسان　　بالرحمة المهداة للإنسان
في عامٍ فيلِ أبرهه ذات فيه　　ميلاد عيسى جاوز الخمسمائه
احدى وسبعين سنين كامله　　ظهر انوار الرسول شامله
للبر والبحر وللأفلاك　　للإنس والجن وللاملاك
تطهراً معوراً مكينا　　وقد ترجى صادقاً أمينا
وعندما بلغ اربعينا　　أُرسِلَ للأنام أجمعينا
أتاه في الحراء جبريل　　امين وحي معه التنزيل

والخلوتية بوادٍ أيمنِ　　امامهم محمدُ الحفني

كان لآدابهم الرواج　　اذ كان في خلوتهم علاج

وكل ما قد ادركوا من غيب　　اعلام غيب ليس علم الغيب

اذ علم غيب لازم للذات　　ولا يفارقه في الاوقات

اعلامه الهامه كالرؤيا　　يأتيه اكراماً له في الدنيا

ولا يغرنك ما في المشرق　　من قول اي كافر مستشرق

ان الكرامات لاهل الدين　　من الرياضات كهند الصين

فانها وسوسة الشيطان　　تلقى لاهل الجهل والعدوان

اذ بين حدركات اهل الكفر　　واهل دين فارق في القدر

لا شك في ان الرياضات التي　　يأتي بها الاناس من كسبية

قد تنتج الصفا للنفوس　　بدون نور ثابت مخصوص

فتلتقي مع بعض ارواح ثنت　　فيها خباثة وانبساح دنيت

تدرك منها بعض شيء سفلي ... لبسيطة جزئية في الاصل

لكن دركا الانبيا والاوليا ... ليشمل كل ما يرى في الدنيا

في خبر حذيفة اليمان ... اخباره من منبع الزوال

بفتن تقع في المستقبل ... لنحو ثلثماة حملتيكي للمبتلي

وفي علوم الاوليا البررة ... اسرارها العظمية المشتهرة

ذلك ان الله علام وفي ... تجلياته على القلب الصفي

ما شاء مما القاه اليه ... من كل ما حضرة لديه

لا غرو ان قلب اهل الدين ... مملوءة بذكره المبين

فكالمرايا تنجلي فيها التي ... قدرتها بلبها صور بصورة

ومن هنا

وعندها تجلو له الغيوب ... وتنجلي عن صدره الكروب

ويستجاب ما له من طلب ... لقربه من ربه بالادب

حديث كنت سمعه وبصره ... لو كنت فاهما فهمت اثره

الذي الهوى هدى الاله لعالى ... صاحب نور باطن وظاهر

[illegible]

والفارق المعلوم بين الفئتين   الميل للفساد عند الشهوتين

شهوة جنس واشتهاء النفس   للأكل ما يدنو لقدر الرمس

كشهوة المرأة للجمال   أو شهوة للجاه أو للمال

أو خوفها من عابث جبار   تحكم فوق الناس بالأشرار

أهل الحجى على ثبات للقدم   أهل الهوى على مطلق الندم

هناك ينجلي الفروق الثابتة   لأهل علو وطباع هابطة

معجزة الرسل كما الرسالة   موهبة لا كسب بل للإله

ومثلها كرامة للأولياء   موهبة من عند ذات الكبرياء

وهكذا معونة للصالح   تجري لهم بحسب المصالح

والسحر علم وفنون جارية   عن نور حق درسها عارية

مكتسبة تأتي على فنون   شريرة شبيهة الجنون

وقد يكون استدراجا للأشقياء   من أهل أرواح خبيثة الرؤيا

أعاذنا الله من استدراج   صاحب الهوى وفاسق خداج